رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان لابن أبي شيبة)711 حلقة(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

شرح كتاب الإيمان)260 من 711(الحديث)57(

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الخامس والسبعون قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قيل له امؤمن انت؟ قال ارجو التخريج هذا الاثر اسناده صحيح ورواه ايضا المصنف برقم ثلاثين الفا ثلاثمئة واربعة وسبعين - 00:00:00

المناسبة الكتاب مناسبة لكتاب الايمان ان فيه مخالفة برجئة مشككة القائلين بوجوب الاستثناء. وفيه بيان لمقصود ابن مسعود واصحابه في تأكيدهم على قوله ان شاء الله وانه لدفع التزكية والمنة بذلك - 00:00:23

الشرح ابراهيم هو النخاعي. يروي عن علقمة شيخه وهو ابن قيس النخعي من اصحاب ابن مسعود قيل له امؤمن انت؟ قال ارجو ولم يقل لا ادري لان الواقع انه مسلم مؤمن ليس عنده شك - 00:00:41

فلما سئل عن ذلك اجاب بالواقعة وهو كقول النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي اخرجه البخاري ومسلم ونبه عليه الامام ابو بكر بن خزيمة في الصحيح في حديث عائشة - 00:00:55

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

تدركني الصلاة وانا جنوب فاصوم فقال لست مثالا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك او ما تأخر؟ فقال والله يعني اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي - 00:01:24

قال ابو بكر بن خزيمة هذا الرجاء من الجنس الذي اقول انه جائز ان يقول المرء فيما لا يشك فيه ولا يمتلئ وانا ارجو ان يكون كذا وكذا اذ لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستيقنا غير شاك ولا مرتاب - 00:01:39

انه كان اخشى القوم لله واعلمهم بما يتقيه وهذا من الجنس الذي روي عن علقمة ابن قيس انه قيل له امؤمن انت قال ارجو ولا شك ولا ارتياب انه كان من المؤمنين الذين كان يجري عليهم احكام المؤمنين من المناكحات والمبايعات - 00:01:54

وشرائع الاسلام وقد بينت هذه المسألة في كتاب الايمان فاسمع الدليل الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقوله اني لارجو ما اعلمت انه قد اقسم بالله انه اشدهم خشية انتهى - 00:02:12

وهذا من علقمة والله اعلم انما قيل له ذلك لان اصحاب ابن مسعود هم الذين يقولون بالاستثناء ويستحبونه ويؤكدونه فقيل له في ذلك فقال ارجو يعني ارجو اني مؤمن على الواقع الذي انا عليه وليس على التزكية - 00:02:29

ودل على انهم يخبرون عن ذلك لكن هذه الجملة من احسن التعبيرات لانه ليس فيها جزم وليس فيها شك بل قال ارجو يعني ارجو على الحال الذي انا عليها اني مؤمن - 00:02:45

- 00:03:05